فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في محافظة اربد

د. سناء الخصاونه د. رابعة الدبابي

جامعة العلوم والتكنولوجيا/ الأردن

Effectiveness of the social responsibility course in achieving the effective citizenship of the students of Jordan University of Science and Technology in Irbid Governorate

Dr. Sana al-Khasawneh Dr. Fourth of the tubby

University of Science and Technology / Jordan

sanaksawaneh@yahoo.com

Abstract

The purpus of this study investigate to identify the effectiveness of social responsibility at the Jordanian University of Science and Technology in achieving the effective citizenship of its students. The sample of the study consisted of (2439) students randomly selected and a questionnaire was constructed and distributed to students electronically. One of the methods used is the Cronbach alpha equation and Pearson correlation coefficient and the analysis of the mono-variance by SPSS. The results of the study showed the following: The statistical averages for the sample members in the fields of national, social and environmental were rated moderately for all the paragraphs - There are no statistically significant differences due to gender and specialization variables. The study recommended the need to consolidate the values of citizenship among students.

key words: Social responsibility, active citizenship, university, students, society.

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى فاعلية مساق المسؤولية الاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة الفاعلة لطلبتها.

تكونت عينة الدراسة من (2439) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتم بناء استبيان وتوزيعه على الطلاب إلكترونياً.

إحدى الطرق المستخدمة في التحليل الاحصائي هي معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي بواسطة SPSS. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

تم تقدير المتوسطات الإحصائية لعينة أعضاء الدراسة في المجالات الوطنية والاجتماعية والبيئية بشكل معتدل لجميع الفقرات

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بسبب متغيرات الجنس والتخصص.

أوصت الدراسة بضرورة ترسيخ قيم المواطنة بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية، المواطنة الفاعلة، الجامعة، الطلبة، المجتمع.

المقدمة:

شهد العالم في الاونه الأخيرة العديد من التحولات والتغيرات في طبيعة الحياة البشرية وفي كافة المجالات لذا كان على كافة المؤسسات مواكبتها وتتمثل هذه التغيرات في المرونة في التعامل، والابداع، والابتكار، والتنوع، والتعليم الذاتي الديمقراطي، والمشاركة، والاختيار، كل هذه التحولات جعلت التعليم خيارا استراتيجيا للمجتمعات حتى تكون قادرة على تلبية متطلبات تلك التطورات ومجاراتها، فالتعليم يلعب دورا مهما في تطوير المجتمعات وتنميتها، من خلال مساهمة المؤسسات التعليمية في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل باتقان في كافة مجالات الحياة وفي مختلف التخصصات.

وتعد الجامعة من اهم المؤثرات في البيئة الاجتماعية فهي من المؤسسات التعليمية التي تخرج القيادات السياسية والفكرية والمهنية والفنية، ولكل جامعة رسالتها الخاصة التي تختلف من زمن لاخر فدور الجامعة قديما ورسالتها تختلف عن الدور الحديث للجامعات **(السمادوني واحمد،2005م:17)**

وللجامعة الدور الأساسي والمهم في خدمة المجتمع، حيث اجمع الكثيرون على ان وظائف الجامعة تتحدد في ثلاث وظائف أساسية (الموارد البشرية، اجراء البحوث العلمية، الخدمة الاجتماعية) **(مرسي،1998 :54)**

ومن أهم اختصاصات الجامعة خدمة المجتمع حيث تقوم الجامعة بالتركيز على تطور العلم وتقدمه وتنمية المبادئ والقيم الإنسانية وتزويد البلاد بالخبراء والمتخصصين في كافة المجالات، واعداد الكوادر البشرية القادرة على خدمة الوطن والإنسانية، وللجامعة القدرة على الاهتمام بالتراث الوطني وحضارة الشعب وتقاليدة والارتقاء بالقيم الإنسانية، وتوثيق العلاقات مع الجامعات الأخرى (شحاته، وعمار،2003م).

وتعد الجامعة من اهم المؤسسات التعليمية التي تساهم في التأثير في الحياة الاجتماعية وذلك لصلتها الوثيقة بالمجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى دورها الرئيسي في صناعة القادة السياسيين والفنين والمهنين، فكل جامعة لها رسالة تعمل على تحقيقها، وغاية تسعى للوصول لها.

ولان الجامعات من مؤسسات التعليم التي تسعى دوما الى التطوير والتغيير وتعمل على تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها فعملت على تهيئة الظروف المناسبة للتعليم، وتعليم الخدمة المجتمعية من خلال تهيئة مناخ أكاديمي ملائم للتحصيل والتعليم، وتشجيع الطلبة على القيام بمسؤولياتهم المجتمعية ودورهم في المساهمة في تقدم المجتمع وتطوره. لذلك استحدثت الجامعات ضمن مساقاتها ما يعزز الدافعية والوطنية لدى طلبتها مما يؤدي الى زيادة الجهد الطلابي لإحداث تغيير واضح في المجتمع يعبر عن انتماء الطلبة وولائهم لبيئتهم الجامعية والوطنية. فلم تعد الجامعة تركز فقط على تقديم العلم والفكر للطلبة فقط، بل أصبحت تقدم الخبرة لكافة قطاعات المجتمع سواء الخدمية او الإنتاجية بمختلف نشاطاتها؛ لان الجامعة تربطها علاقة وثيقة بمجتمعها تؤثر وتتأثر بما يحيط بها، لان غاية الجامعة وهدفها هو خدمة المجتمع، وتقديم الخدمات الاكاديمية والاستشارية والتعليمية، بالإضافة الى الأنشطة المجتمعية التي تعزز دورها في تحملها لمسؤوليتها المجتمعية (بخيت: 2009).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

للجامعة مسؤوليات ثلاث رئيسية تندرج تحت التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع الا ان اغلب الجامعات تركز على وظيفيتين هما التدريس والبحث العلمي وتغفل الوظيفة الثالثة وهي (خدمة المجتمع) او المسؤولية المجتمعية. ويمكن تعريف المسؤولية المجتمعية للجامعات بانها الالتزام بتشرب مجموعة من المبادئ والقيم وممارستها من خلال وظائفها الرئيسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي والشراكة المجتمعية والإدارة المدرسية وجوهر هذا الدور للجامعات هو الالتزام بالعدالة والمصداقية والتميز وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة **(البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات 2012م)** .

كما ويختلف فهم القادة الإداريين في الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي لمفهوم المسؤولية المجتمعية واقتصار دورها على تقديم المحاضرات التثقيفية او المساعدات العينية لفئة معينة من أبناء المجتمع، ونتيجة لندرة الدراسات التي بحثت في دور جامعة العلوم والتكنولوجيا ودورها في تفعيل مساق المسؤولية المجتمعية في المواطنة الصالحة لدى طلبتها.

أسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ما درجة تطبيق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الجامعة؟

السؤال الثاني: ما درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها؟

وتهدف الدراسة الى الاجابه على السؤال التالي :

ما مدى فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية؟.

ويمكن الإشارة الى أهمية الدراسة فيما يلي

على الجامعات التركيز على أهمية المسؤولية المجتمعية ووضعها ضمن خطتها الاستراتيجية لما لها من دور هام في تحسين حياة المجتمع والتركيز على مشكلات معينة وإيجاد حلول لها.

كما وعليها وضع خطط شاملة بناءا على أبحاث ودراسات تتناول جميع شرائح المجتمع.

لذا يجب التركيز على هذا المفهوم لتتمكن الجامعات من المشاركة في النمو المجتمعي وخدمة المجتمع وخصوصا بعد انتشار الجامعات الحكومية والخاصة التي يجب ان تركز على فكر تنافسي لخدمة المجتمع والوطن بشكل عام (ال علي، 2010، 468).

ومن هنا تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه، فهي تبحث في فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية من وجهة نظر طلبة الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

المسؤولية المجتمعية للجامعات:

عرف برايد وفيريل (pride & Ferrell،87: 1997) **المسؤولية المجتمعية للجامعات (Social Responsibility of universities)** بانها: –التزام المنظمة بتعظيم أثرها الإيجابي والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع.

اما اجرائيا فهي: " التربية الفعلية للوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع من تكييف الافراد مع المتغيرات السريعة في عالم التكنولوجيا مع الاحتياجات المجتمعية التي تشمل ابعاد مجتمعية عدة اختار الباحثون ان تقتصر على ابعاد ثلاثة هي: البعد الوطني الوطني البعد الاجتماعي، البعد البيئي، وتقاس باستجابات المجتمع المحلي من أسئلة المسؤولية المجتمعية المعتمدة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

الحدود المكانية: جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الجامعي 2018–2019م

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بمقدار صدق أدوات الدراسة وثباتها، ودرجة تمثيل العينة للمجتمع الذي اخذت منه، ودرجة موضوعية استجابة افراد عينة الدراسة.

الادب النظري

المسؤولية الاجتماعية في الجامعات:

تتمثل المسؤولية الاجتماعية في الجامعات من خلال ممارسة القيم والمبادئ في المهام الرئيسة للتدريس، وتتضمن كل من العدالة والمساواة بالإضافة الى الحرية، وتعزيز مبدأ المشاركة والمسؤولية من خلال تفعيل مبادئ الديمقراطية والمسؤولية المدنية (رحال،2011م، ص :43).

واظهرت دراسة (Mehran et al,2011) ان للجامعة خمسة ابعاد من خلالها تكون قادرة على تحقيق المسؤولية المجتمعية. (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الإدارة، البرامج والأنشطة) كل ذلك في ضوء مفهوم الجودة الشامله واظهرت نتائج الدراسة التزام الجامعات الرائدة في العالم بمسؤوليتها الاجتماعية وتقديم كافة المعلومات حولها وتشمل التحكم بالتنظيم وممارسات العمل ومواضيع الطلبة، وحقوق الانسان، وتطور المجتمع المحلي، **كما جاء في البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات**

السعودية 2012 ليربط المسؤولية المجتمعية بكافة وظائف الجامعة الرئيسية او التدريس والتعليم، والبحث العلمي، والشراكة المجتمعية https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/news7-6-1434-2.aspx.

التدريس والتعليم:

تعتبرهذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها الجامعة في رعاية المواطنين وتنمية البلاد على كافة المستويات، فدور الجامعة يقوم على توفير الفرص المناسبة والمتساوية للجميع ولذوي الاحتياجات الخاصة والاقل حظا في المجتمع، حيث توفر الجامعة برامج اكاديمية وبحثية لسوق العمل وكذلك عليها المساهمه في ربط العلوم التطبيقية بالعلوم الاجتماعية.

البحث العلمي:

يعتبر ضروري لانتاج المعرفة وتحسين نوعية الحياة وجودتها، ففي الاونه الأخيرة بدأت الجامعات في تحسين مركزها في التصنيف العالمي من خلال استقطاب باحثين وذوي خبرة ومهارة عالية، وتشجيع الأقسام ذات النواتج العلمية المتقدمة، واغلاق كافة الأقسام التي لها ناتج بحثي قليل. ومع ذلك لا يعد البحث العلمي هو الرسالة الأساسية للجامعات.

الشراكة المجتمعية:

إشتمل هذا المصطلح على ميادين عدة تتناول تنمية الشباب والوقاية من الاخطار، ورفاهية المجتمع، وتحسين التعليم، والارتقاء بالمجتمع (Dryfoos,2003).

كما ويشير هذا المفهوم الى العلاقة التشاركية بين الاسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث تتعاون هذه المؤسسات بطريقة ديمقراطية، لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع المحلي، لتوثيق العلاقات بينهم ولحل مشكلاتهم وتحسين مهاراتهم، والسعي لتوسيع فرص التعليم لكافة افراد المجتمع المحلي بكافة فئاته (عاشور 2012).

فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض الاتصال الوثيق بحياة الناس ومشكلاتهم وامالهم بحيث يكون الهدف الأول هو تطوير المجتمع والنهوض به الى افضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعيه.

مجالات المسؤولية المجتمعية للجامعات:

تتعدد مجالات المسؤولية المجتمعية للجامعات بتعدد احتياجات المجتمع ومشكلاته وبمدى اندماج الجامعات مع بيئتها ومجتمعها ودورها في تلبية احتياجات المجتمع، وكذلك تتعدد مجالاتها بتعدد الجماعات التي تشرف على الخدمات المجتمعية سواء كانت الجماعات من المدنيين او المهنيين او المندمجين في أنشطة تجارية او صناعية او زراعية، وقد تقدم الجامعات خدمات بسيطة على مستوى البيئة المحلية او تتوسع في خدماتها على مستوى الوطن.

وقد لخصها رحال (2011:7) فيما يلي: أولا : الصحة العامة وتتضمن:

- الحفاظ على البيئية، ونظافتها والقضاء على التلوث والاضرار بالبيئة.
- المساهمة في نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع باتباع طرق مختلفة.
- انتشار المراكز المختصة في مجالات الرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، ومكافحة التلوث

ثانيا: الطابع الثقافي ويتمثل فيما يلي:

- تساهم الجامعة في نشر الثقافة لكل من يرغب بالحصول عليها من أبناء المجتمع ليتمكنوا من حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم، وليكونوا قادرين على احداث التنمية والتغيير، وان تسهم في رفع المستوى الثقافي لطلابها وتسهم في ربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.
- تشجع إقامة المعارض التراثية والتفافية داخل الجامعة وخارجها.

ثالثا: أنشطة المراكز البحثية والتعليمية والاستشارية ومنها:

- تقديم الاستشارات: وهي عبارة عن نشاطات او خدمات يقدمها أعضاء هيئة التدريس كل في مجال تخصصه للمؤسسات الحكومية والخاصة ولمن يحتاج لها من المواطنين.
- اجراء البحوث التطبيقية والخدمات الميدانية: من خلال البحوث الميدانية وتطبيق نتائجها واستثمارها لخدمة المجتمع ورفاهيته وإيجاد الحلول لمشكلات المجتمع المحلي في مجال الخدمات والإنتاج واستثمارها لخدمة المجتمع ورفاهيته، واحياء الحلول لمشكلات المجتمع المحلي في مجال الخدمات والإنتاج والحياة الاجتماعية.
- تفعيل مراكز تعليم اللغات بالجامعات: وتقديم الخدمات التعليمية للطلبة الناجحين في الثانوية العامة او الموظفين او الراغبين بالحصول عليها.
- استدامة التعليم: من خلال الاهتمام باستدامة التعليم وتوفير فرص مناسبة للاستفادة من البرامج المتخصصة في هذا المجال وفتحها امام جميع افراد المجتمع لأنها تعتبر شرطا أساسيا لبقاء المجتمعات وتطورها واستمرارها والحفاظ على تقدمها.
- المنشآت الجامعية: تحتوي الجامعة على عدة منشئات تساهم في تقديم خدماتها للمجتمع منها؛ المستشفيات الجامعية وما يتبعها من مراكز صحية وعيادات.
- المكتبات الجامعية: التي تعتبر مصدر الثروة العلمية لكل من الأساتذة والطلبة والباحثين من كافة افراد المجتمع.
- المتاحف والمختبرات التي تسهم في خدمة العملية التعليمية والبحثية.

مما سبق نقول ان المسؤولية المجتمعية للجامعات تظهر من خلال ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع التعليمية والمهنية والتنموية وربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع

وربط التعليم الجامعي بواقع المجتمع وهمومه، والتنوع في برامج الخدمة المجتمعية (محاضرات، ومؤتمرات، وندوات، وورش عمل) والاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة وتقديم المتعلمين المدربين للمجتمع كما وكيفا، وتوفير البرامج القائمة على الرعاية الطلابية الشاملة النفسية والارشادية والثقافية والمساهمة في تطوير المناهج وطرق التدريس لضمان تخرج طلاب مساهمين بعلوم المستقبل، ومتقنين لتقنياته، ولديهم القدرة العالية على الإنتاج ولديهم القدرة على مساعدة افراد المجتمع لاستيعاب المستجدات والمتغيرات في مجالات الحياة المختلفة.

ما ابعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات:

البعد الوطني: لابد للجامعات ان تبرز أهمية المسؤولية المجتمعية والمواطنة عند الشباب باعتبارها قضية حيوية وتمثل محور اهتمام كل جيل. وذلك لأنها تحدد الممارسات والافعال السلوكية للأجيال، ولارتباطها الوثيق بالإنسان ودورها في تحديد دورة تجاه وطنة وبيئتة، ويمكن لنا ان نتخيل دور الجامعات دون ان تقوم بواجبها تجاه الوطن، او ينعدم لديها الإحساس بقضايا الوطن، والنهوض به، فهنا تكمن أهمية دور المسؤولية الشخصية لدى الطلبة فممارستهم لهذا الدور يساهم في استمرار المجتمع بتعيين شخص لمراقبة الافراد في تنفيذ واجباتهم واعمالهم فلا يتحدد ذلك الا بغرس الانتماء والولاء في نفوس الطلبة بحيث يصبح كل فرد قادرعلى أداء واجباته ضمن مسؤولياته وان يقوم بمحاسبة نفسة دون ان يحاسبه احد فالإحساس بالمواطنة اصبح صراعا قائما بين الأجيال فتتفاوت قيم المواطنة بين الأجيال فمنهم من لديه انتماء وولاء ويعود هنا بالدرجة الأولى الى السلوكيات الفردية والانانية عند الكثير من أبناء الوطن والعزوف عن المشاركة الجادة والفاعلة في بناء الوطن. كما وللكبار دور كبير في تنمية الانتماء في نفوس الشباب، وما يترتب عليه قيامهم في واجباتهم وادوارهم الاجتماعية المنوطة بتأدية دورهم في المجتمع، وامتثالهم لواجباتهم والوفاء بالمسؤوليات التي تقع على عاتقهم، والانتماء يساهم في إيجاد شباب مخلصين لامتهم وقوميتهم ومؤمنين باهدافهم ومساعيهم الى تحقيقها ويحكم هذا الانتماء درجة الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، لذا لابد من تربية الشباب تبعا لمفهوم المواطنه وتنمية معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعله بصورة إيجابية مع اقرانه مما يساهم في تكوين مواطنين متمكنين من حماية مجتمعهم والحفاظ على امنه واستقراره". فرد نيلسون، (2002).

وتسهم الجامعة من خلال هذا المساق بتعزيز الانتماء لدى الطلبة من خلال اشراكهم في القيام بأعمال خيرية وتطوعية خارج اسوار الجامعة وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة والمحتاجة وذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة في الاعمال الجماعية لتحقيق المصالح العامة وتنمية روح المشاركة والحفاظ على القيم والعادات السائدة في المجتمع والتخلق بالصفات الحميدة مثل، الأمانة وعدم استغلال المناصب لأغراض شخصية، والإخلاص في العمل واتقانه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير والابتعاد عن التنافس السلبي والانانية لينعم المجتمع بالقوة والترابط والامن والاستقرار والعيش الكريم، كل هذا يتجسد بمفهوم المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية والمشاركة في الحياة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات في مجالس الطلبة الجامعية او المشاركات البرلمانية والمشاركة الفاعلة بكل ما يخدم المصلحة العامة للوطن ويعمل على تقوية أواصر التماسك بين أبناء المجتمع لمواجهة التحديات والمعوقات التي تحول دون تطوره واستقراره

البعد الاجتماعي

تعتبر المسؤولية المجتمعية حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع، ومن خلالها تسعى الجامعة الى إرضاء المجتمع وتحقيق رغباته واهدافه، ولكن هذا الامر ليس سهلا لاختلاف أصحاب المصالح واختلاف وتباين أهدافهم بالإضافة الى الفجوة بين الجامعة والمجتمع. لذا لابد من مساهمة الجامعة في تحقيق الرفاهية للمجتمع والعمل على تحسين شؤون العاملين ورعايتهم وتوفير الامن الوظيفي والرعاية الصحية لهم.

ويعتمد دور الجامعة على:

-احترام القواعد القانونية والثقافات السائدة في المجتمع، وتعزيز القيم الاخلاقية ودعم كافة الأنشطة المجتمعية، والمساهمة في الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع حسب حاجات المجتمع مما يلبي حاجات القطاعات المختلفة في المجتمع.- نشر الثقافة المجتمعية عند الطلبة وتدريبهم على الاعمال التطوعية المجتمعية – رفع درجة الوعي العام في المشاريع التطوعية التنموية وتدريب أعضاء هيئة المجتمع المحلي وتأهيلهم. ودعم البنية التحتية في المجتمع المحلي المجاور للجامعة المساهمة في حل مشكلة البطالة والقضاء عليها باستحداث مشاريع تشغيلية تنموية. (الغالي،2008،أ، ص،51).

البعد البيئي:

على الجامعات مراعاة البيئة والاهتمام بها من خلال الحفاظ عليها من التلوث والقضاء على الغازات السامة والنفايات وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة الإنتاجية، (الغالي،2008ب)

يتم تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات من خلال أمور عدة منها (شقوراة, 2012, ص 54-56).

تسعى الجامعات الى تضمين مساق المسؤولية المجتمعية في خطتها الاستراتيجية ضمن ثلاثة ابعاد هي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي.

- طرح مساقات اجبارية في الجامعات تختص في المسؤولية المجتمعية تتضمن بعدين نظري وعملي، ويحدد وزن المساق بثلاث ساعات اجبارية.
- ادراج ابعاد ومبادئ المسؤولية المجتمعية في المناهج الدراسية والتركيز على القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية، والتركيز على قيم الايثار والعمل التطوعي، والانخراط في قضايا المجتمع.
- تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من خلال التنسيق لعقد دورات تدريبية متخصصة في مجالات البيئة والتوعية الاجتماعية، وعقد دورات داعمة ومناصرة لقضايا المجتمع في كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة.
- ربط الجامعات بقضايا المجتمع المحلي وتعزيز دورها في تعليم الكبار وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية والمساهمة في الخدمات الصحية واجراء دورات تدريبية لمعلمي التعليم قبل الجامعي.

- هناك العديد من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعيق قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة والمجتمع المحلي مثل سوء الإدارة، وضعف التنظيم والتخطيط، وضعف وسائل الاعلام، وانخفاض الوعي بدور مؤسسات القطاعين العام والخاص، وعدم ادراك أهمية ودافع العمل التشاركي سواء من جانب الجامعة او جانب المجتمع، بالإضافة الى دور الجامعة كمركز اشعاع ثقافي يسهم برفع الوعي بأهمية المشاركة في الأنشطة داخل الجامعة وخارجها، بالإضافة الى عقد الندوات واللقاءات الثقافية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي

ثانياً: الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات التي تناولت المسؤولية المجتمعية للجامعات واعتمدت على طرق مختلفة في الدراسة والكثير من الدراسات ركزت على قضايا المجتمع وارتباطها بالجامعات

في دراسة **أجراها حسين (2010)** بعنوان قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها في المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، وقد شملت الدراسة (66) جامعة من الجامعات العربية، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي في الدراسة، وقام باستخدام الاستبانه كوسيلة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة الى ان اهم المشكلات المجتمعية التي تتحمل مسؤوليتها الجامعات خاصة في مجال الأبحاث منها؛ الفقر والبطالة، وتخلف المجتمع الريفي، وتركز الخدمات في المدن، والامية، وتدني المستوى التعليمي للطلبة، والانفجار السكاني، وسوء توزيع الثروات، وقلة الاستقرار السياسي وانعدام الشخصية المستقلة.

وأجرى عوده (2010) دراسة بعنوان جامعة الزقايق والتنمية المحلية والبيئة في محافظة الشرقية على قطاع خدمة المجتمع وتنميته. وقد هدفت هذه الدراسة الى توضيح دور جامعة الزقازيق في تنمية المجتمع المحلي، واستخدم المنهج الوصفي والملاحظة والمقابلات الفردية والجماعية لجمع البيانات وأشارت الدراسة الى نتائج منها؛ ان هناك اختلافا من حيث الهدف في كليات الجامعة وانشطتها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك بسبب اختلاف الكليات عن بعضها واختلاف التخصصات العلمية فيها ودورها في هذا النشاط. كما كشفت النتائج عن وجود بعض أوجه الاختلاف في أنواع التنمية التي تعمل كل كلية على تحقيقها ضمن التخصص العلمي والاتجاه الموكلة بها.واظهرت النتائج مدى الصعوبات التي تواجه المجتمع وتنمية البيئة في كلية الزقازيق والتي تعمل على عرقلة دورها في مجال تنمية المجتمع والبيئة المحلية.

وفي دراسة قام بها عبد اللطيف (2010) بعنوان "المسؤوليات الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي. هدفت الى عرض تجربة الجامعة في مجال البيئة وخدمة المجتمع والتعرف الى الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي وعرضت الدراسة اهم البرامج والمشاريع التي تهدف الى تنمية الشراكة المجتمعية وبيان دورها في هذا المجال. كما والقت الضوء على دور الجامعة تجاه المجتمع السعودي ومؤسساته الحكومية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاستبانه كوسيلة لجمع البيانات، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، نتائج الدراسة الى وجود عدة عوامل ساعدت على تحقيق نجاح الجامعة في أداء دورها الاجتماعي ودورها في تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاعات الأخرى.

وفي دراسة قام بها (Mehran et al, 2011) بعنوان" corporate social responsibility &universities: Study of toplo World universities Websites."

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء دور الجامعات ومدى اهتمامها بالمسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج ان هذه الجامعات ملتزمة بدورها في المسؤولية الاجتماعية، وتقوم بتقديم المعلومات الكاملة حول المسؤولية الاجتماعية.

وتقوم بتقديم المعلومات الكاملة حول المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بحقوق الانسان، وممارسات العمل والبيئة وشؤون الطلبة وتطور المجتمع المحلي.

قام شلدان وصايمه (2014) بدراسة هدفت الى التعرف الى المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، واستخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثتان باعداد استبانه اشتملت (50) فقرة موزعه على ثلاث مجالات واشتملت عينة الدراسة على (135) من أعضاء هيئة التدريس من اصل مجتمع الدراسة المكون من (410)،

واستخدم الباحثتان المنهج الوصفي، واظهرت نتائج الدراسة :- ان المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بلغت (79.58) بدرجة كبيرة -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية (إنسانية،علمية،شرعية).

واجرى (النشمي وقائد، 2015) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن من وجهة نظر عينة من الطلبة فقط، كما هدفت الدراسة الى تحليل التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين)، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان هناك ارتباطا قويا بين ابعاد المسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين) والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمين، أي ان التزام الجامعة بابعاد المسؤولية المجتمعية ككل سوف يعمل على تعزيز الصورة الذهنية للجامعة لدى المجتمع والبيئة والطلبة والعاملين.

كما اجرى (الحربي،2017) دراسة هدفت الى الكشف عن قيم المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب الجامعات السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي(الارتباطي) وبلغ مجتمع الدراسة (38031) طالبا وتمثلت عينة الدراسة في (412) طالبا وقد طبق الباحث مقياسيين، مقياس قيم المواطنه، ومقياس المسؤولية الاجتماعية وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين ادراك الطلاب لقيم المواطنه وابعادها واحساسهم بالمسؤولية

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يعرض الباحثتان لاوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ثم أوجه الاستفادة، وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابة

مجال الدراسة هو المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي واساليبة.

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من اهداف، فالدراسة الحالية هدفت الى تحديد فاعلية مساق المسؤولية الاجتماعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في محافظة اربد.

أوجه الاستفادة

ابراز أهمية الدراسة وإمكانية الاستفادة منها.

تدعيم بعض الجوانب المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية لجامعة العلوم والتكنولوجيا .

بناء استبانه والمساعدة في تفسير نتائجها.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته للدراسات التربوية بصفه عامه، لانه يتميز باهتمامه باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة، ولا يقتصر على جمع المعلومات بل يتعدى ذلك الى تفسيرها، وتحديد العلاقة بينها، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (عثمان، 2010). ويستخدم هذا المنهج في تحديد فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا في تحقيق اهداف المواطنه الفاعلة. والتعرف الى فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية تحقيق المواطنه لدى طلبتها باختلاف متغيري الجنس والتخصص، وتقديم مقترحات تسهم في تفعيل الجامعة لمساق المسؤولية في تحقيق المواطنه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية المسجلين في مساق المسؤولية المجتمعية والبالغ عددهم (2394) طالب وطالبة، قامت الباحثتان بتصميم استبانة الكترونية وتوزيعها على الطلبة، وبناءاً على ذلك بلغ عدد عينة الدراسة (118) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالاعتماد على الطريقة العشوائية بما يشكل (5%) من مجتمع الدراسة، وجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	العلوم الاساسية	42	35.6
	التخصصات الطبية	50	42.4
	التخصصات الهندسية	26	22.0
	المجموع	118	100.0
الجنس	ذكر	46	39.0
	انثى	72	61.0
	المجموع	118	100.0

أداة الدراسة:

الاستبانة:

من اجل تقييم ممارسة المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا تم بناء استبانة تضم (23) سؤالا وذلك لغرض الحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي من تصميمها بالاعتماد على استبانات الدراسات السابقة. كما وان الأسئلة كانت وفق نمط الأسئلة المغلقة وهذا من اجل تسهيل عملية تحليل النتائج حيث توزعت الأسئلة على قسمين رئيسيين.

القسم الأول: يضم معلومات شخصية تتعلق بالمجيب على الاستبانة متمثلة بالجنس، مجال الدراسة. القسم الثاني: يضم الأسئلة الممتدة تتعلق في مجالات المسؤولية الاجتماعية حسب مضمون السؤال يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (42.4%) للتخصصات الطبية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (22.0) للتخصصات الهندسية.
2. بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (46) بنسبة مئوية (39.0%)، بينما بلغ عدد الإناث (72) بنسبة مئوية (61.0%).

مقياس الدراسة:

لتحليل البيانات والاجابة عن اسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرث الرباعي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة المبينة في الجدول (2) وذلك لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات إجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها:

الجدول رقم (2)

مقياس ليكرث الرباعي

الدرجة	1	2	3	4
مستوى الموافقة	ارفض	ارفض بشده	اوافق	اوافق بشدة

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثتان ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءًا على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(4–1) /3 = 3/3 =1.00 وبذلك تكون المستويات كالتالي (seaman, 2002):

- درجة موافقة منخفضة من 1.00–أقل من 2.00.
- درجة موافقة متوسطة من 2.00–أقل من 3.00.
- درجة موافقة مرتفعة من 3.00–4.00.

- أسلوب تحليل البيانات:

ولتحقيق أغراض الدراسة والاجابة عن الاسئلة الدراسة فقد قامت الباحثتان بالاستعانة بالأساليب الإحصائية في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية، وذلك بإدخالها في الحاسوب ضمن برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS: Statistical Package for Social Sciences الاصدار22)، حيث استخدام الباحثتان أساليب الإحصاء لوصف خصائص المستجيبين باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم مجموعة من أساليب الاحصاء الاستدلالي للإجابة عن اسئلة الدراسة وبالتحديد **فقد استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية:**

1. معادلة كرو نباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريقة بيرسون: للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
2. معامل كرو نباخ ألفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة.
3. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على توزيع المبحوثين تبعاً للعوامل الديموغرافية.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.

اختبارات أداة الدراسة.

وللتأكد من الصدق والثبات قامت الباحثتان بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة الاستبانة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قامت الباحثتان بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

1- **اختبار الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عبارتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، وبعد ذلك تم تجربتها على عينة استطلاعية صغيرة من خارج أعضاء العينة الأصلية، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية وسلاسة عملية الإجابة عن الاستبانات لدى المستجيبين، تم حساب معامل الارتباط المصحح (0.85%).

2- **ثبات الاداة:** ولاختبار مدى الاعتمادية فقد استخدمت الباحثتان معامل كرو نباخ الفا للاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة كرو نباخ الفا (94%) وهي تعتبر نسبة جيدة لأغراض تعميم نتائج الدراسة الحالية، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (0.60%) (Serkan, 2007)،

والجدول (4) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (4): معاملات الثبات (كرو نباخ ألفا) لجميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	معامل (كرو نباخ ألفا)
1	المجال الوطني	0.93
2	المجال الاجتماعي	0.90
3	المجال البيئي	0.92
الأداة ككل		**0.94**

يظهر من جدول رقم (4) أن قيم معاملات ثبات (كرو نباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.90–0.93)، كما بلغ معامل (كرو نباخ ألفا) للأداة ككل (0.94) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

عرض النتائج:

يتضمن هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة التي تهدف للتعرف على فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في محافظة اربد، وسيتم الاجابة عن اسئلة الدراسة، وعرض النتائج:

-النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الاول: ما درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والاداة ككل، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والاداة ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	المجال الوطني	3.33	0.53	متوسطة
2	2	المجال الاجتماعي	3.26	0.54	متوسطة
3	3	المجال البيئي	3.20	0.58	متوسطة
الأداة ككل			3.27	0.51	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة قد تراوحت بين (3.20–3.33) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، جاء في المرتبة الأولى المجال الوطني بمتوسط حسابي (3.33)، وفي المرتبة الثانية جاء المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.26)، واحتل المرتبة الثالثة والأخيرة المجال البيئي بمتوسط حسابي (3.20) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (3.27) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها جاءت متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة عمل الجامعة وأهدافها ورسالتها تتعلق بشكل مباشر بالتنمية المجتمعية والمواطنة الصالحة؛ وذلك نظرا لأهمية دور التنمية المجتمعية في تعزيز الصورة الذهنية للجامعة في المجتمع المحلي، مما يساهم في تحقق منافع كبيرة للجامعة, وتعزو الباحثتان عدم وصول درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء إلى المستوى المطلوب كما وتحتاج عملية تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة والمسؤولية المجتمعية في الجامعة إلى تطبيق مجموعة من البرامج والسياسات التي تتضمن معايير المسؤولية الاجتماعية فضلاً عن عقد المؤتمرات والندوات لتفعيل هذه المعايير على مستوى الجامعة

وكلياتها؛ فمساق المسؤولية المجتمعية لا يكفي لنجاح ترسيخ المواطنة الصالحة، فلابد من زيادة الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية لتمتلك الجامعة سجلاً تاريخياً في خدمة المجتمع لبناء المواطنة الصالحة، كماتعزو الباحثتان عدم وصول مستوى درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء للدرجة المرتفعة إلى أن المعيار الاجتماعي يضيف عبئاً جديداً على الجامعة، حيث يجب على الجامعة أن تدخل أبعاد المسؤولية المجتمعية في استراتيجياتها وخططها؛ مما يتطلب احداث تغييرات على هذه الخطط على المدى الطويل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين (2010) وعبد اللطيف (2010).

ولمعرفة درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها بشكل تفصيلي قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات اداة الدراسة شكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن المجال الوطني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	9	يشجع مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة على التعاون والعمل الجماعي	3.55	0.61	متوسطة
2	3	يحث مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة الى الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة	3.49	0.62	متوسطة
3	4	يتيح مساق المسؤولية المجتمعية المجال للطلبة في حرية ابداء الراي وتبني ثقافة الحوار الإيجابي بين الطلبة	3.44	0.69	متوسطة
4	2	يسعى مساق المسؤولية المجتمعية الى تنمية حب الوطن والحرص على امنه واستقراره	3.43	0.71	متوسطة
5	1	يسعى مساق المسؤولية المجتمعية الى تنمية الولاء والانتماء للوطن	3.36	0.70	متوسطة
6	10	يدعو مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة الى التحلي بالأخلاق الحسنة والقيم الإسلامية	3.33	0.72	متوسطة
7	5	يعزز مساق المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة الإخلاص والانتماء للوطن ومقدراته	3.30	0.68	متوسطة
7	11	يدعو مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة الى نشر التالف والمحبة بين الطلبة	3.30	0.67	متوسطة
9	6	يحث مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين	3.25	0.68	متوسطة
10	7	يسهم مساق المسؤولية المجتمعية في تعويد الطلبة على التسامح والصفح	3.16	0.68	متوسطة
11	8	يسهم مساق المسؤولية المجتمعية في تعويد الطلبة على قول الصدق بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	3.03	0.79	متوسطة
		المجال الوطني ككل	3.33	0.53	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن المجال الوطني قد تراوحت ما بين (3.03-3.55) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (9) يشجع مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة على التعاون والعمل الجماعي، بمتوسط حسابي (3.55) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) يسهم مساق المسؤولية المجتمعية في تعويد الطلبة على قول الصدق بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3.03)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الوطني ككل (3.33) بدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى تزايد مستوى الوعي في الجامعة نحو أهمية دورها بشتى أشكالها في نشر الوعي الوطني بين عناصر البيئة التعليمية لمحاربة ونبذ الظواهر الغير مرغوبة، وتبني استراتيجيات وطرق تهدف إلى تنمية منظومة القيم الأخلاقية بحيث يلتزم بها جميع عناصر البيئة التعليمية في الجامعة، وتعزيز ثقافة الحوار وتقبل واحترام الرأي الآخر واللجوء إلى التفكير العقلاني في حل المشكلات، وإقامة برامج توعوية تبين الأخلاق السمحة خصوصاً في ظل تزايد حالات العنف الجامعي في الجامعات الاردنية، ويمكن تبرير عدم حصول المجال الوطني على الدرجة المرتفعة بأن القائمين على اعداد المساقات الجامعية يرون أن الدور الأكبر لتعزيز لهذه المفاهيم هو لمساقات التربية الوطنية.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	10	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على الاشراف على دورات تطوعية لتلبية حاجة المجتمع	3.36	0.72	متوسطة
2	7	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على حب التفاهم والتعاون والتكافل بين الطلاب	3.34	0.63	متوسطة
3	4	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تمتين علاقة الطالب بأسرته	3.31	0.66	متوسطة
3	6	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على حب الخير للأخرين	3.31	0.65	متوسطة
5	2	يساهم مساق المسؤولية المجتمعة في حث الطلبة على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم	3.28	0.73	متوسطة
5	5	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية غرس القيم النبيلة في نفوس الطلبة	3.28	0.71	متوسطة
7	9	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلاب على تقديم مساعدات للأسر الفقيرة مثل المشاركة في ترميم منازلهم وايصال طبيعة ظروفهم للجهات المختصة	3.20	0.79	متوسطة
8	1	يشجع مساق المسؤولية المجتمعية الطلبة على تقديم المساعدات العينية والنقدية للأسر الفقيرة	3.19	0.85	متوسطة
9	3	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في حث الطلبة على إقامة مشاريع إنتاجية للأسر الفقيرة	3.17	0.84	متوسطة
10	7	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على على احترام العادات والتقاليد والقيم والأعراف السائدة في المجتمع	3.14	0.74	متوسطة
		المجال الاجتماعي ككل	3.26	0.54	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن المجال الاجتماعي قد تراوحت ما بين (3.14-3.36) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (10) ونصها: يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة في الاشراف على دورات تطوعية لتلبية حاجة المجتمع، بمتوسط حسابي (3.36) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على احترام العادات والتقاليد والقيم والأعراف السائدة في المجتمع، بمتوسط حسابي (3.14) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.26) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أهمية دور مساق المسؤولية المجتمعية في تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من الشرائح المهمة بالنسبة للجامعة، لذلك فهي تتطلع إلى تجسيد علاقة متينة بينهم وبين المجتمع، ويتم تعزيز هذه العلاقة من خلال الاهتمام بمضاعفة نشاطاتهم تجاه المجتمع، ولكي تضمن تفاعلها مع النظام العام للمجتمع بوصفها جزءاً منه، وأن نشاطها سواء أكان إيجابياً أم سلبياً ينعكس أثره على مفهوم المواطنة لديهم.

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن المجال البيئي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	9	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على الاهتمام بمرافق الجامعة وتجهيزاتها وعدم القاء النفايات الا في الأماكن المخصصة لذلك	3.40	0.66	متوسطة
2	10	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على الاهتمام بمرافق الجامعة وتجهيزاتها وعدم القاء النفايات الا في الأماكن المخصصة لذلك	3.39	0.68	متوسطة
3	2	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في توعية الطلبة بمخاطر العنف الجامعي واثرة على المجتمع	3.32	0.73	متوسطة
4	6	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في مساعدة الطلبة للتميز بين العنف المعنوي والعنف المادي وحثهم على تجنبهما	3.28	0.71	متوسطة
5	1	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تقديم محاضرات بيئية وحملات تثقيفية للحفاظ على البيئة وتشجيع تدوير النفايات	3.17	0.83	متوسطة
6	5	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بعمل يوم خاص للتبرع بالدم	3.16	0.79	متوسطة
7	4	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بعمل يوم طبي مجاني	3.15	0.83	متوسطة
8	3	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بحملات تثقيفية عن مرض السرطان واضراره ومسبباته	3.14	0.81	متوسطة
9	7	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بعمل يوم خاص بفحص السكر والضغط وتوعية الطلبة بالمحافظة على اتباع برامج غذائية صحية	3.08	0.86	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
10	8	يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بأعمال تطوعية في قطف الأشجار المثمرة في الجامعه.	2.94	0.95	متوسطة
المجال البيئي ككل			3.20	0.58	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن المجال البيئي قد تراوحت ما بين (2.94-3.40) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (9) يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على الاهتمام بمرافق الجامعة وتجهيزاتها وعدم القاء النفايات الا في الأماكن المخصصة لذلك، بمتوسط حسابي (3.40) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) يساهم مساق المسؤولية المجتمعية في تشجيع الطلبة على القيام بأعمال تطوعية في قطف الأشجار المثمرة في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.94)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال البيئي ككل (3.20) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن معدي مساق المسؤولية المجتمعية يرون أن تنمية المفاهيم البيئية تساهم تعزيز العمل التشاركي لدى الطلبة .

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: هل تختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها باختلاف متغيري (الجنس، التخصص)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير التخصص، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
المجال الوطني	**ذكر**	3.31	0.46	0.42	0.68
	أنثى	3.35	0.58		
المجال الاجتماعي	**ذكر**	3.20	0.50	0.95	0.35
	أنثى	3.30	0.56		
المجال البيئي	**ذكر**	3.19	0.50	0.25	0.81
	أنثى	3.21	0.62		
الأداة ككل	**ذكر**	3.23	0.44	0.57	0.57
	أنثى	3.29	0.55		

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود اختلاف في إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها باختلاف متغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (10)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
المجال الوطني	العلوم الاساسية	3.32	0.70	0.42	0.66
	التخصصات الطبية	3.38	0.43		
	التخصصات الهندسية	3.27	0.40		
المجال الاجتماعي	العلوم الاساسية	3.20	0.65	0.63	0.53
	التخصصات الطبية	3.32	0.47		
	التخصصات الهندسية	3.23	0.45		
المجال البيئي	العلوم الاساسية	3.11	0.70	1.24	0.29
	التخصصات الطبية	3.30	0.50		
	التخصصات الهندسية	3.18	0.49		
الأداة ككل	العلوم الاساسية	3.21	0.64	0.76	0.47
	التخصصات الطبية	3.33	0.42		
	التخصصات الهندسية	3.23	0.40		

يظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود اختلاف في إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها باختلاف متغير التخصص، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

ويعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة قاموا بتقييم المساق نفسه وفي نفس الفترة الزمنية، وتاثرهم بطبيعة المادة العلمية التي يطرحها المساق من حيث اشتمالها على المعايير والمبادئ الوطنية، بالإضافة الى طبيعة الأسلوب الذي يستخدمه مدرسوا الممساق وما يتخلله من تشجيع وتحفيز على الالتزام بالمبادئ والقيم وبث روح التنافس والمشاركة بين الطلبة وتعزيز الافعية الوطنية لديهم. مما ساهم في عدم وجود فروق بين آراء أفراد عينة الدراسة في درجة فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة والانتماء لدى طلبتها.

التوصيات والمقترحات: اسفر البحث عن العديد من التوصيات والمقترحات منها

1. أن يهتم القائمون على إعداد المساقات الجامعية بترسيخ مفاهيم التسامح والصفح لدى الطلبة بدرجة اكبر.
2. العمل على تضمين مساق المسؤولية المجتمعية مبادئ وقيم تسهم في تعويد الطلبة على الصدق في القول بين الطلبة انفسهم وأعضاء هيئة التدريس.
3. الاهتمام بتشيع الطلبة على إقامة مشاريع إنتاجية للأسر الفقيرة وذلك من خلال تبني الجامعة لهذا الدور وتشجيع الطلبة وتحفيزهم .
4. تشجيع الطلبة على احترام العادات والتقاليد والقيم والأعراف السائدة في المجتمع من خلال تضمينها في المساقات الجامعية المختلفة ولكافة التخصصات.
5. تشجيع الطلبة على القيام بعمل يوم خاص بفحص السكر والضغط وتوعية الطلبة بالمحافظة على اتباع برامج غذائية صحية وتشجيع الطلبة عمل مبادرات تطوعية وتوزيع بروشورات توعوية في هذا المجال.

6. تشجيع الطلبة على القيام بأعمال تطوعية في قطف ثمار الزيتون في الجامعة والبلدة لغرس قيم التعاون والمشاركة في نفوسهم.
7. التنوع في الأنشطة والاعمال التطوعية التي تقدمها الجامعات للمجتمع المحلي بما فيها الحفاظ على البيئة وتشجيع السياحة المحلية والحفاظ على الاثار وترميمها.
8. تفعيل دور الجامعات في مجال التثقيف والرعاية الصحية والبيئية والتوسع في الندوات والمحاضرات الصحية وفي مختلف المجالات
9. -تفعيل دور الجامعات والمساهمات التي تقدمها في مجال خدمة المجتمع ودعم المشاريع التنموية وحماية المستهلك، وتوعية المواطنين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
10. تفعيل دور الجامعات في خدمة الاسر الأقل حظا وتقصي احتياجات المجتمع ودعم الطلبة المتفوقين بتقديم منح دراسية لهم .

المراجع العربية والأجنبية

1-الكتب:

1- شحاته، حسن وعمار،حامد. (2003م). نحو تطوير التعلم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. جمهورية مصر العربية

2- الغالبي، طاهر محسن المنصور. العامري، صالح مهدي محسن.(2008). "المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع. الطبعة الثانية. دار وائل للنشر.

3-عاشور، محمد علي. (2012م). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،الأردن. عمان. الاردن

4-فرد، نيلسون. (2002م). الشباب مجتمع متغير، ترجمة يحي مرسي عيد بدر، دار الهدى. الإسكندرية.

5-مرسي، محمد منير.(1998م). التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته. دار النهضة العربية. القاهرة. جمهورية مصر العربية

6-النشمي، مراد محمد. وقائد، عماد عبد الوهاب (2015)"العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية للمنظمة". دراسة حالة على جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن. مجلة الدراسات الاجتماعية. اليمن.

2-المجلات العلمية :

1-السمادوني، إبراهيم عبد الرافع واحمد، سهام ياسين. (2005). ""تفعيل دور عضو هيئة التدريس في الجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع". مجلة التربية: م2، ص:127 كلية التربية، جامعة الازهر.

2-شاهين، محمد احمد. (2012). جامعة القدس المفتوحة أنموذج "دراسة وصفية تحليلية"، منشورات جامعة القدس المفتوحة: رام الله فلسطين.

3-شقوراه، سناء علي. (2012:a). " ابعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة"، مجلة تطوير الأداء الجامعي:ع(2): ص3-59

4--شلدان، فايز كمال وصايمة، سمية مصطفى. (2014م). "المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها". المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي:م7 , ص(18).

5-الشماس، عيسى (2012). مجلة الفكر السياسي – اتحاد الكتاب العربي.

وقائع المؤتمرات:

1-ال علي، عفاف السيد عبد المجيد: " المسؤولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية إبان القرن العشرين الجامعات الكورية (أنموذج). **المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق.** المجلد الثاني، جامعة الزقازيق، مصر، (2010)، ص 463-469.

2-بخيت، صفية بنت عبد الله حمد: "الجامعات العربية في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي". "**المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية التحديات والآفاق**" مسقط: سلطنة عمان.، 2009، ص 5-7.

3- رحال، عمر(2011). المسؤولية المجتمعية للجامعات: بين الربحية والطوعية. **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية 3\9\2011، نابلس، فلسطين. متوافر على الموقع الالكترونية**

4-حسين، محمود عبد الحميد (2010). "قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية ". **المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. المجلد** الأول، ص111-197. مصر.

5-عبد اللطيف سماح محمد لطفي محمد (2010)." المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال البيئة وخدمة المجتمع ". **المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعان العربية والمسؤولية تجاه مجتمعاتها.** المجلد الثاني، ص663-691مصر.

6-نجادات، عبد السلام محمد حسين(2010). "دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم"، **المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها.** المجلد الثاني، **ص**783-799.مصر.

الرسائل الجامعية:

1- الحربي، زيادبن محمد مناور،"**قيم المواطنه وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية**"(رسالة دكتوراه) جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، المملكة العربية السعودية 2017م.

المراجع الأجنبية:

1- Dryfoot, j (2003).''Acommunity School in action reclaiming children and youth, winter''.11(4).p203

2- Meheran, N ,(2011) Aaden's\, Yashar, S. & Mahammad raze D .universities.

3- pride, M.W. & Ferrell. C.O., (1997).Management Concepts& strategies;9th

4- Renfu ,L.(2011) yaojiang,S., LINXIU,Z., chengfang, L., Hongbin L., Roselle, S.&Sharbono B. community service, educational Performance.Ana social responsibility in northwest china. Journal of Moral Education, 2(40), 181-202.

5- Sekran. U. (2007). Research methods for business. New York : john Wiley & Sons.

6- https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/news7-6-1434-2.aspx.

الجدول(2): نتائج اختبار(T) للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الناقد القبلي

البعد	التجريبية (12)		الضابطة (12)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الافتراضات	10.58	2.673	10.24	2.124	0.704	22	0.483
التفسير	10.40	1.690	9.84	1.777	1.615	22	0.110
المناقشات	10.64	2.107	10.82	1.637	0.477-	22	0.634
الاستنباط	9.20	1.796	9.46	2.418	0.610-	22	0.543
الاستنتاج	4.20	1.512	4.46	2.102	0.710-	22	0.479
التفكير الناقد	45.02	6.029	44.82	4.741	0.184	22	0.854

يتبين من الجدول(2) عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً يعزى للمجموعة على أبعاد مقياس التفكير الناقد قبل تدريس الرياضيات باستخدام البرنامج المقترح، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين، إذ بلغت قيمة "ت" الكلية على مقياس التفكير الناقد القبلي (0.184)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.854)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

أدوات الدراسة: أولاً: برنامج تعليمي في الرياضيات قائم على الذكاء الفكري

تم إعداده من قبل الباحث بحيث اشتمل على (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، أساليب التدريس، أساليب التقويم) كما هي بالملحق، بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والبرامج في العديد من دراسات سابقة، ومنها: دراسة المساعفة(2012) والسمول (2012)، وفقاً لما يأتي:

أ- **أهداف البرنامج:** تم حصر الأهداف التعليمية في وحدة الهندسة التحليلية.

ب- **أساليب التدريس في البرنامج:** تم استخدم كل من: الذكاء الفكري، حل المشكلات، التعلم التعاوني.

ج- **زمن تنفيذ البرنامج:** تم توزيع موضوعات الوحدة من البرنامج المقترح على(18) حصة، والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول(3): تسلسل الحصص التعليمية ومحتواها

موضوع الحصة	تاريخ الحصة	عدد الحصص
الترحيب بالطلبة وإجراء الاختبارات القبلية	1-3-4/10/2018017	ثلاث حصص
التوازي والتعامد	8-10-11/10/ 2018	ثلاث حصص
البعد بين نقطة وخط مستقيم	15-17-18/10/ 2018	ثلاث حصص
خصائص المثلث (1)	22-24/10/2018	حصتين
خصائص المثلث (2)	22-23/10/ 2018	حصتين
خصائص متوازي الأضلاع	25-29-28/10/2018	ثلاث حصص
التقويم النهائي وإجراء الاختبارات البعدية	30-31/10/2018	حصتين

هـ- **المستهدفون بالبرنامج:** عينة من الطلبة المكفوفين في الصف العاشر.

و- **التقويم:** تم استخدام التقويم القبلي، والمرحلي والنهائي.

صدق البرنامج: تم عرضه على مجموعة محكمين من المتخصصين في التربية الخاصة، والمناهج وطرائق التدريس، من أساتذة الجامعات، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، تم الوصول إلى صورته النهائية.

ثانياً: اختبار التفكير الناقد

استخدم اختبار(واطسون – جليسر) (Watson & Claser) ترجمه للعربية عبد السلام وسليمان (1982)، وقامت الشيخ خليل(2012) بتطبيق الاختبار على عينة من الطلبة في مدينة عمان، ويتألف الاختبار من(75) فقرة تقيس خمس مهارات، وهي: الافتراضات، والتفسير، والمناقشات، والاستنباط، والاستنتاج، بواقع(15) فقرة لكل مهارة. وتم تطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده الانتهاء منه على مجموعتي البحث.

ثبات الاختبار: قامت الشيخ خليل (2012) باحتساب معاملات الثبات للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (0.77)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (0.72- 0.81).

تصحيح اختبار التفكير الناقد: تعطى علامة (1) عن كل إجابة صحيحة من إجابات الطلبة على فقرات الاختبار وعددها (75) فقرة، وعلامة(صفر) عن الإجابة الخطأ، وبهذا يتراوح مجموع العلامات بين(صفر) كحد أدنى وعلامة.(75) كحد أقصى.

منهج الدارسة: استخدم المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة.

تحليل البيانات: تم استخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين المتعدد المشترك(Two Way- MANCOVA) .

نتائج الدراسة: تم الحصول على نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة والفرضية المنبثقة عنه. ولاختبار هذه الفرضية فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارات التفكير الناقد، كما في الجدول(4).

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعا للمجموعة والجنس

المهارات	المجموعة	الجنس	العدد	القبلي		البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الافتراضات	تجريبية	ذكر	6	11.21	2.691	13.89	1.498
		أنثى	6	10.15	2.444	12.13	2.007
		المجموع	12	10.71	2.602	13.01	1.752
	ضابطة	ذكر	6	10.11	2.110	10.17	1.654
		أنثى	6	10.33	2.237	10.99	1.856
		المجموع	12	10.19	2.113	10.19	1.688
	المجموع	ذكر	6	10.61	2.436	11.82	2.417
		أنثى	6	10.23	2.308	11.32	2.102
		المجموع	12	10.45	2.371	11.62	2.289
التفسير	تجريبية	ذكر	6	10.67	2.059	13.07	2.017
		أنثى	6	10.31	1.494	12.23	1.301
		المجموع	12	10.50	1.795	12.68	1.744
	ضابطة	ذكر	6	10.28	1.841	10.61	1.650
		أنثى	6	9.56	1.810	9.67	1.414
		المجموع	12	10.04	1.829	10.30	1.613
	المجموع	ذكر	12	10.45	1.922	11.73	2.183
		أنثى	12	10.00	1.633	11.18	1.842
		المجموع	24	10.27	1.810	11.51	2.054
المناقشات	تجريبية	ذكر	6	10.00	2.035	12.20	1.781
		أنثى	6	11.23	2.048	14.08	.954
		المجموع	12	10.57	2.098	13.07	1.720
	ضابطة	ذكر	6	10.39	1.754	10.17	1.249
		أنثى	6	11.33	1.414	11.00	1.118

		المجموع	12	10.70	1.683	10.44	1.251
	المجموع	ذكر	12	10.21	1.867	11.09	1.809
		أنثى	12	11.27	1.778	12.82	1.842
		المجموع	24	10.64	1.889	11.78	1.997
الاستنباط	تجريبية	ذكر	6	9.13	1.807	11.13	1.457
		أنثى	6	9.31	1.843	10.38	1.710
		المجموع	12	9.21	1.792	10.79	1.595
	ضابطة	ذكر	6	9.94	1.662	9.94	1.514
		أنثى	6	8.78	2.991	8.67	2.872
		المجموع	12	9.56	2.207	9.52	2.101
	المجموع	ذكر	12	9.58	1.751	10.48	1.584
		أنثى	12	9.09	2.328	9.68	2.358
		المجموع	24	9.38	1.995	10.16	1.951
الاستنتاج	تجريبية	ذكر	6	3.93	1.668	5.93	1.668
		أنثى	6	4.62	1.557	5.69	1.437
		المجموع	12	4.25	1.624	5.82	1.541
	ضابطة	ذكر	6	4.94	1.697	5.11	1.491
		أنثى	6	3.89	2.369	4.00	1.658
		المجموع	12	4.59	1.966	4.74	1.607
	المجموع	ذكر	12	4.48	1.734	5.48	1.603
		أنثى	12	4.32	1.912	5.00	1.718
		المجموع	24	4.42	1.792	5.29	1.652

يبين الجدول(4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس مهارات التفكير الناقد بسبب اختلاف فئات متغيري المجموعة والجنس. وبهدف عزل الفرق في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التفكير الناقد القبلية، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفرق في الاختبار البعدي وفقا لمتغيري المجموعة والجنس، فقد تم إجراء تحليل (Two Way– MANCOVA)، والجدول(5) يظهر ذلك.

جدول (5): تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد لأثر المجموعة والجنس والتفاعل بينهما للأداء البعدي لأفراد الدراسة على المهارات الفرعية لمقياس التفكير الناقد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الافتراضات القبلي	الافتراضات	117.769	1	117.769	370.678	0.000
التفسير القبلي	التفسير	105.459	1	105.459	232.554	0.000

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناقشات القبلي	المناقشات	71.097	1	71.097	203.452	0.000
الاستنباط القبلي	الاستنباط	137.932	1	137.932	375.211	0.000
الاستنتاج القبلي	الاستنتاج	111.106	1	111.106	457.569	0.000
المجموعة هوتلنج =15.168 ح=.000	الافتراضات	73.002	1	73.002	229.768	0.000
	التفسير	51.160	1	51.160	112.922	0.000
	المناقشات	92.501	1	92.501	264.321	0.000
	الاستنباط	28.965	1	28.965	78.794	0.000
	الاستنتاج	24.280	1	24.280	100.081	0.000
الجنس هوتلنج =1.424 ح=.000	الافتراضات	4.310	1	4.310	13.557	0.001
	التفسير	2.560	1	2.560	5.639	0.022
	المناقشات	4.170	1	4.150	11.859	0.001
	الاستنباط	3.129	1	3.129	8.522	0.005
	الاستنتاج	3.357	1	3.357	13.839	0.001
المجموعة * الجنس ويلكس =.712 ح=.011	الافتراضات	1.245	1	1.245	3.919	0.044
	التفسير	0.120	1	0.120	0.261	0.012
	المناقشات	1.676	1	1.676	4.789	0.034
	الاستنباط	0.960	1	0.960	2.610	0.013
	الاستنتاج	0.999	1	0.999	4.118	0.048
الخطأ	الافتراضات	14.614	16	0.281		
	التفسير	20.840	16	0.400		
	المناقشات	16.093	16	0.309		
	الاستنباط	16.909	16	0.325		
	الاستنتاج	11.159	16	0.214		
الكلي	الافتراضات	282.982	23			
	التفسير	227.745	23			
	المناقشات	215.382	23			
	الاستنباط	205.527	23			
	الاستنتاج	147.345	23			

يتبين من الجدول(5) وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة(α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على كل مهارة من مهارات التفكير الناقد؛ حيث بلغت قيمة(ف) لمهارة الافتراضات (3.919) بمستوى

دلالة(0.044)، كما بلغت قيمة (ف) لمهارة التفسير(0.261) بمستوى دلالة (0.012)، وبلغت قيمة(ف) لمهارة المناقشات (4.789) بمستوى دلالة(0.034)، وبلغت قيمة (ف) لمهارة الاستنباط(2.610) بمستوى دلالة (0.013)، وبلغت قيمة(ف) لمهارة الاستنتاج (4.118) بمستوى دلالة(0.048)، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية البعدية في الجدول(4) يتضح أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في جميع مهارات التفكير الناقد، مما يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح قد عمل على تنمية مهارات التفكير الناقد الخمسة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

ولمعرفة أثر كل من البرنامج التعليمي والجنس والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية للتفكير الناقد لدى العينة، كما في الجدول(6).

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية القبلية والبعدي لمهارات للتفكير الناقد

المجموعة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكور	6	44.93	6.638	55.87	4.627
	إناث	6	45.62	5.694	54.46	4.332
	الكلي	12	45.25	6.114	55.21	4.467
الضابطة	ذكور	6	45.67	4.765	45.72	3.691
	إناث	6	43.89	4.457	43.56	3.909
	الكلي	12	45.07	4.657	45.00	3.833
المجموع	ذكور	12	45.29	5.701	50.35	6.499
	إناث	12	44.95	5.202	50.13	6.798
	الكلي	24	45.12	5.456	50.24	6.649

يتضح من الجدول(6) وجود اختلافات واضحة في متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(55.21) بانحراف (4.467)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ(45.00) بانحراف (3.833). كما يتضح وجود اختلافات بسيطة بين الذكور والإناث في الأداء البعدي على مهارات التفكير الناقد الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور(55.87)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الكلي للإناث الذي بلغ(54.46) بانحراف (4.332). وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة على مهارات التفكير الناقد الكلية، ومعرفة أثر كل من البرنامج التعليمي والجنس والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية للتفكير الناقد لدى العينة، فقد أجري تحليل(2- Way ANCOVA)، كما في الجدول(7).

جدول(7): تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر المجموعة والجنس والتفاعل بينهما للأداء البعدي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	757.761	1	757.761	312.996	0.000
المجموعة	1332.860	1	1332.860	50.550	0.000
الجنس	25.314	1	25.314	10.456	0.072
المجموعة× الجنس	02.921	1	02.921	1.206	0.277
الخطأ	121.049	19	02.201		
الكلي	2354.801	23			

يتضح من الجدول(7) وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد الكلية، حيث بلغت قيمة(ف) (50.550) بمستوى دلالة(0.00)، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية البعدية في الجدول(6) يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، مما يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن تدريس الرياضيات باستخدام البرنامج المقترح كان له أثر في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المكفوفين. وكما يتضح من الجدول(7) أنه لا يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط مهارات التفكير الناقد على مقياس التفكير الناقد تعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة(10.456) بدلالة إحصائية (0.072) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05). وأن قيمة (ف) المحسوبة للتفاعل بين البرنامج مع الجنس بلغت (1.206) بدلالة إحصائية(0.277)، مما يشير إلى عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة(α=0.05) بين إجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الناقد يعزى لتفاعل البرنامج مع الجنس.

وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، مما يعني أن تدريس الرياضيات باستخدام البرنامج المقترح يؤثر في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المكفوفين في الرياضيات بدرجة متقاربة.

مناقشة النتائج: أظهرت النتائج أن تدريس الرياضيات باستخدام برنامج قائم على الذكاء الفكري كان له أثر في تحسين التفكير الناقد لدى الطلبة المكفوفين.

ويمكن تفسير ذلك إلى اعتماد برنامج قائم على الذكاء الفكري يساعد الطالب الكفيف في احتفاظ بالتعلّم لفترة أطول، لأنّ تطبيقها في العملية التعليمية يجعل تعلّم الطالب ذا معنى وقابلاً للاستبقاء في الذاكرة، وليس تعلماً تقليدياً يركز على الحفظ والتلقين. وتركيز البرنامج إلى مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمهارات التفكير الناقد، وتوفير الأمثلة والتدريبات والأنشطة المختلفة.

كما أن هذا البرنامج يضع الطلبة المكفوفين أمام تحد أثناء التعلّم، والتحدي الممكن تحققه يحفز الدماغ على التعلُّم، وهذا يدعم نمو مهارات التفكير المختلفة، ويعتبر مناخاً صحياً للتعلم العالي المستوى(صالح وبشير،2005،197). إن توظيف هذا البرنامج قد غير من طبيعة البيئة الصفية التقليدية، وأتاح للمعلم تقديم أنشطة إثرائية داخل الصف الدراسي وخارجه، وقد أوجد ذلك نوعاً من النشاط والتعاون بين الطلبة المكفوفين من ناحية وبينهم وبين معلميهم من ناحية أخرى، وهذا بلا شك يحسن من مهارات التفكير الناقد.

إن هذا البرنامج أضفى جواً من المتعة من خلال تنوع الأنشطة التي تسهم في تشويق الطلبة المكفوفين للمادة العلمية، والتي تسهم في اكتشافهم معلومات جديدة بأنفسهم، وتدعيمها وربطها بما لديهم من معلومات سابقة، مما عمل على تزويدهم باستراتيجيات تنقلهم خارج حدود الإطار التقليدي في التفكير وحل المشكلات ويؤدي إلى تحسن في مهارات التفكير الناقد(Graham,1997). بخلاف الطريقة التقليدية التي غالباً لا يتوفر فيها ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة (أبو عمارة، 2014؛ شيفرد،1998؛ بيرم،2003؛ العبدللات، 2003 ؛ العمري،2005؛ جمعة، 2012).

كما يتضح من النتائج عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط مهارات التفكير الناقد تعزى إلى الجنس، مما يعني أن مهارات التفكير الناقد للذكور والإناث كانت متقارباً. وعدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين إجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الناقد تعزى لتفاعل البرنامج المقترح مع الجنس؛ وهذا مؤشر على فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التفكير الناقد بغض النظر عن جنس الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد،2017؛ أبو عمارة 2014؛ شيفرد،1998؛ بيرم،2003؛ العبدللات، 2003؛ العمري،2005؛ جمعة،2012). في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(العمري،2005) في وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على اختبار التفكير الناقد تعزى للجنس لصالح الإناث.

ويعتقد الباحث أن عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين الجنسين في تحسين القدرة على التفكير الناقد منطقية إلى حد بعيد؛ والسبب يرجع إلى تشابه الخبرات التي مروا بها وتشابه المواقف التعليمية خلال فترة تطبيق البرنامج؛ حيث ركز البرنامج على تطوير المهارات العليا للتفكير للطلبة المكفوفين، والتطور التكنولوجي، وإتاحة فرص التعليم للجميع بغض النظر عن الجنس، مما يعطي الثقة في فاعلية البرنامج المقترح في تحسين التفكير الناقد لكلا الجنسين.

التوصيات: في ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. حاجة الطلبة المكفوفين للتعرف على الذكاء الفكري وممارسته.
2. عقد دورات وورش تدريبية تزود المعلمين بأسس الذكاء الفكري، وكيفية تطبيقه بالصف.
3. استقصاء أثر استخدام أسلوب التدريس بالذكاء الفكري على عينة تشمل مراحل عمرية أخرى ومواد دراسية أخرى وذوي احتياجات خاصة أخرى.

المراجع

- أبو جودة، صافية.(2004)."**أثر برنامج تعليمي- تعلمي مستند إلى نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير الناقد**"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- أبو جادو، صالح ونوفل، محمد.(2010). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر.
- أبو عمارة، محمد.(2014). "**بناء برنامج تعليمي في الرياضيات قائم على الذكاء المنطقي/ الرياضي وأثره في تحسين التفكير الناقد والتحصيل واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو المادة**"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- إيلاف، نت.(2007). **مهاراتي ,موسوعة النجاح العربية للتطوير**، دبي: مركز دبي للتعليم السريع.
- بيرم، محمد.(2003)."**أثر استخدام استرتيجية المتناقضات على تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جروان، فتحي.(2002). **الإبداع: مفهومة، معاييره، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحله، قياسه، وتدريبه**، عمان: دار الفكر للنشر.
- جمعة، ليث.(2012). "**أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتيا على التفكير الناقد وحل المشكلات لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة عمان**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الرابغي، خالد.(2005)." **أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- الروسان فاروق.(1889). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. ط2، عمان: دار الفكر للنشر.
- السعيد، رضا.(2009). التواصل الرياضي، **الصحيفة التربوية الإلكترونية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، 1-8.

- سليمان، سناء محمد.(2011). **التفكير (أساسياته وأنواعه، تعليم وتنمية مهارات)**، القاهرة: عالم الكتب.
- السمول، عيسى.(2012)، "**بناء برنامج تعليمي في الفيزياء قائم على الذكاء الفكري وقياس أثره في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن وتحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة**". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- السيد، عبد الكريم.(1994).**الذكاء**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شكشك، أنس.(2007). **التفكير خصائصه ومميزاته**، لبنان: كتابنا للنشر.
- الشيخ خليل، ابتسام.(2012). "**فاعلية برنامج محكات التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- عاشور، محمد.(2013). "**فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الدكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي في العلوم والرياضيات للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن**"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- العبداللات، سعاد.(2003). "**اثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- عبيد، وليم وعفانة، عزو.(2003). **التفكير والمنهاج المدرسي**، الكويت: دار الفلاح للنشر.
- العتوم، عدنان يوسف.(2004)،**علم النفس المعرفي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عدس، محمد.(1997). **الذكاءات من منظور جديد**، ط2، عمان: دار الفكر للنشر.
- عفانة، عزو، الخزندار، نائلة.(2004). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 2(12): 121-142.
- العمري، بسام.(2005). "**أثر استخدام استرتيجية تدريس فوق المعرفية في تعلم السيرة النبوية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لطلبة الصف السابع الأساسي**"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- اللزام، إبراهيم.(2008)."**أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني المتوسط**". (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية.
- محمد، سهام.(2017). "اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية للبنات، جامعة ذي قار". **مجلة جامعة ذي قار**، 1(12): 142-152.
- المساعفة، أحمد.(2012). "**تصميم برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس اثره في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات**"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية،عمان، الأردن.
- Beyer, B,K.(2001).**Improving student thinking: A comprehensive approach**. New York: Houghton Mifflin .
- Ennis, R , H .(1985).A logical basis for measuring critical thinking skills**, education leadership**, 43(2):44 – 48 .
- Gardner, Howard.(1999**). Intelligence Reframed. Multiple intelligences for the 21st century**, New York: Basic Books.
- Hynes, P. & Bennet, J.(2004). **About critical thinking. Program director**. Toronto: Clinical Specialties.

- Shepherd, Norman. (1998). The probe method a problem- based learning models effect critical thinking skills of fourth and fifth grade social student, **Dissertation Abstract International** . 59(3):779-795 .
- Sternberg, R.(2003). **Cognitive psychology**. Wadsworth a division of Thomson learning, Inc**.**
- Kauffman, M. & Hallahan, P. (2003). **Exceptional Children: Introduction To Special Education**, Prentice –Hall, New Jersey: Inc. Englewood Cliffs.
- Reynolds,c.& Mann, I.(1987). **Encycl podia of special education**, volume 1.2.BAA wiley interscience publication, Newyourk: john wily &sons.
- Nelson, K. (1998**). Developing Students' Multiple Intelligences**. New York :holastic.
-Watson, E, Gleaser, E M.(1991). **Critical Thinking Appraisal form** .Y.M. Harcourt brace Jovanovich publishers.